

This little scene of which I was witness, will perhaps tell more than anything else of the importance of Spiro Bey's efforts; and the souvenir of those simple spontaneous words of a man such as Dr. Griffini (who, unknowingly, was then the mouthpiece of all who know English among Orientalists and students of Arabic all over the world) would repay our prominent scholar for his unique work more than any compliment or congratulation could do.

ISIS COPIA.

واننا نهنئ صديقنا سيرو بك بأنه قام بعمل يستحق عليه الشكر الجزيل

بَابُ الْمَسْأَلَةِ

تبعنا هذا الباب منذ اول انشاء المنتطف ووجدنا ان نجيب في مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المنتطف ، ويشترط على السائل (١) ان يضي مسأله باسمه والثناء ويحل اقامته اسماء وامته (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفها تصرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره مسأله وان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كاف

بالات القطن ويواخر تشحنه واذا لم يوجد الآن تجار من الوطنيين يستطيعون ذلك وجب على الحكومة ان تقوم مقامهم لان مصلحة المزارعين مصلحتها . لما ابتداء زرع القطن في القطر للمصري كان محمد علي باشا يصدر القطن ويبيعه ولولا ذلك لما اتسع نطاق زراعته في مصر ولما جاد نوعه فيها

() امراض المزارعين وتلافيا

ومنه . انتشرت بين المزارعين الامراض بكثرة من بلهارسيا ودوسنتاريا وانيميا وبلاغرا وخصوصاً الانفار الشفالة

(١) رخص القطن المصري سيه وعلاجه سنية جناح . فتح افندي البرقوقي . القطن الاميركي في صعود وعليه حركة مهمة وليس كذلك القطن المصري حتى تساوى سعرهما فاسب ذلك وما هو العلاج له

ج . ان سبية الاكبر على ما يظهر لنا هو ان لتجار الصادر شبه احتكار فهم يتناغون القطن وهم يكسونه في مكابهم وهم يصدرونه في مراكبهم والملاج الشافي ان يدخل السوق تجار غيرهم يكون معهم رأس مال كاف وعندم مكابس تكبس

والاولاد الصغار ولا يحق ضرر ذلك في مستقبل البلاد فاذا يحسن الحكومة في هذه الحالة لمقاومة هذه الامراض وماذا تعمل الحكومات الاجنبية في مثل هذه الاحوال

ج . اتنا ترى الصحة الصومية في القطر المصري الآن احسن مما كانت في كل القرون السالفة ومتوسط الوفيات اقل مما كان قبلاً وعدد السكان يزيد أكثر مما يزيد في اية مملكة كانت من ممالك اوربا . والحكومة المصرية قاعمة بما يجب عليها من هذا القبيل احسن قيام ولكن الناس انفسهم لا يعرفون التدابير الصحية ولولا شمس مصر وجفاف هواها لكانت الحال اسوأ جداً وغاية ما نرجو ان توضع كتب بسيطة في التدابير الصحية تدرس في كل المدارس والكتاتيب ايضاً ولا سيما للبنات . وتؤكد لكم انه لم يزد عدد السكان في القطر المصري في عصر من العصور الفائرة ما زاد في هذا العصر وما ذلك الا لأن الاعتناء بالصحة ودفع الاوبئة قد بلغنا فيه ما لم يبلغناه في عصر من تلك العصور

(٣) زراعة جديدة

ومنه . من عهد الرجل العظيم محمد علي باشا لم يدخل البلاد صنف زراعي جديد يقيد مالية البلاد مع ما طاراً على

البلاد من دخول الانكليز وترقي الادارة المصرية وتقدم مسارف الامة وكثرة المعلمين فاعلة ذلك

ج . ولا دخل بلاد الانكليز منذ الف سنة الى الآن صنف زراعي جديد ولا دخل فرنسا ولا دخل ايطاليا . والاصناف الزراعية التي عليا مقطوعة كبيرة وتجود في بلاد من البلدان قليلة وهي القمح والرز والذرة والشعير والبقول والقطن والكتان وقصب السكر وبشجر السكر والتبغ . وهي تجود عندنا كماها ما عدا بشجر السكر والتبغ فان التجارب لم تثبت جودتها عندنا حتى الآن وامكان التوسع في زراعتها فالزروعات التي تجود عندنا وعليها طلب كثير تزرع عندنا الآن بكثرة قدر ما تحتمل الاطيان وماء الري . وتجود عندنا ايضاً اصناف كثيرة من المزروعات مثل الزينق والترجس والبنفسج والتمناع والخيار والكوسا الخ ولكن لا يحظر على بال طافل ان يزرع عشرة آلاف فدان من البنفسج او الزينق او الترجس او التمناع لان المقطوعة من هذه قليلة معدودة . ولا ترى انه يمكن التوسع في زراعة بمد الآن الا في زراعة الكتان فان المقطوعة منه كبيرة حتى يجوز ان تزرع منه ثلثمائة الف فدان ونجد سوقاً له في اوربا اذا

كانت تقاويه من تقاوي الكنان الاوربي . وفي زراعة التبغ اذا ثبت بالتجارب انه يأتي جيداً كالتبغ التركي . وفي زراعة البنجر اذا ثبت بالتجارب ان ربيع الفدان منه يكون مثل ربيع من القطن او من قصب السكر

(٤) الفائدة من وزارة الزراعة

ومنه : ماذا استفادت البلاد من زيادة الزراعة مع كثرة فروعها الفنية وكثرة موظفيها المنتشرين في البلاد من غير ان تظهر نتيجة لوجودهم

ج . ما من مزارع يجهد ان الفدان المزروع قطناً قد يبلغ حاصله ثمانية قناطير وقد لا يبلغ الا قنطارين وان فدان القمح قد تبلغ غلته ثمانية ارادب وقد لا تبلغ الا اربعين وقدان الندة قد تبلغ غلته عشرين اردباً وقد لا تبلغ الا ثلاثة وكل ذلك متوقف على نوع التقاوي والسماد والخدمة . والبلاد في اشد الحاجة الى اناس يعلمون الفلاحين انتقاء التقاوي وخدمة الزراعة وتسميدها . ويظهر لنا ان وزارة الزراعة ساعية هذا السعي وقد ظهرت فائدة سعيها في جلب تقاوي القمح الاسترالي وفي انتقاء تقاوي القطن وينتظر ان يزيد سعيها وتزيد فائدته . واذ امكنك من تعليم اكثر اهالي القطر لكي يزرعوا اطيانهم كما يزرعها المنهرون

منهم في فن الزراعة فلا يبعد ان تتضاعف غلة الارض

(٥) مكروب السل

بيروت . الخواجه ميشل ابراهيم ملكي . يقال سل في الخنجره وسل في السمود الفقري وسل في الامعاء واخير سل رثوي والاخير هو الاكثر انتشاراً فهل مكروب هذه الامراض الاربعة واحد وهل كلها معدية

ج . الميكروب واحد اما العدوى فتكون بخروج مكروب السل من جسم الملول ووصوله الى الهواء الذي يتنفسه السليم او الطعام الذي يأكله . ويسهل خروج مكروب السل الرثوي والخنجيري بالتنفس واللعاب ووصوله الى السليم واما سل الامعاء وسل السمود الفقري فلا ترى سبيلاً لخروجها ووصولها الى السليم . واذ دخل مكروب السل مع اللبن مثلاً فانه يصل الى الامعاء وقد يصل الى السمود الفقري . ومكروب السل ينوع عام قد يصل الى الدم وينتشر في الجسم كله ويستقر حيث يطيب له المقام

(٦) الملح ولوز البصرة

مصر . محمد افندي عبد العزيز . طالب بالحقوق الملكية قرأت في إحدى المجلات الانكليزية تحت هذا العنوان Why are Negroes

ان لون بشرته كان اسود او ضارباً الى
السواد واذا كان قد ظهر اولاً في اقليم
ببرد فالمرجح ان لونه كان ابيض او قليل
السمرة. ولم تقف على رأي لعالم يوثق به في
علاقة الملح بلون البشرة. وما قيل عن كثرة
استعمال الملح في بريطانيا وقله استعماله
في بلاد الهند قد يكون صحيحاً. ويظهر
من رحلة ابن بطوطة الى بلاد مالي في
السودان ان الملح كثير في بعض جهاتها
كما في تنازي وهو الواح ضخام متراكمة
كأنها قد نحتت ووضعت تحت الارض يحمل
الجل منها نوحين^(١) ولكنه قليل في جهات
من افريقية وقد رأينا نحن الواحاً من الملح
الصخري من بلاد الحبشة تستعمل بدل
النقود. والظاهر انه يكثر استعمال الملح
حيث يكثر وجوده ويقبل استعماله حيث
يقبل وجوده

(٧) قرب الشمس وحرها

مجدل عقلان. فوزي اقتدى كيالي
سئتم في مقتطف مارس هل البعد بين
الشمس والارض متساو صيفاً وشتاءً
فاجبت «كلا بل الشمس اقرب الى
الارض شتاءً منها صيفاً» فاذا كانت
الشمس اقرب الى الارض شتاءً منها
صيفاً كما تقولون فلماذا لا يشتد الحر
شتاءً وينقص صيفاً

(١) انظر المقتطف مجلد ٤٨ صفحة ١٥٥

black? How salt influences
the complexion? ان وجود النوا
متعددة في الناس من اسود واصفر واحمر
يرد الى نظريات عديدة مع انه صار من
المؤكد ان آدم كان اسود. وآخر نظرية
في هذا الموضوع ان لون البشر متوقف
على الاملاح وقد اثبت بعضهم في كتاب
له انه اذا زاد لون البشرة سواداً قلت
الاملاح اللازمة للضم حتى انه في بعض
جهاث افريقيا يعتبر الملح من الفكاهات
ولذا يلحق السيد الاحجار المالحه كأنها
حلوى وان ما يستهلكه البريطاني من الملح
في السنة يبلغ ستة ارباطال بينما الهندي
لا يزيد ما يستهلكه على اربعة ارباطال
والهنود لا يقرّون بانهم سوداء ولكنهم
ليسوا بيضاً فهل ذلك صحيح

ج. يبعد عن الظن ان تكون الجملة
التي نقلتم عنها ما تقدم علمية وهي تقول
انه «من المؤكد ان آدم كان اسود» لان
العلم آبي العلم الطبيعي لا يعرف شيئاً عن
آدم ولونه. ولكن يرجح العلماء ان لون
الطوائف الاولى من البشر التي يصح ان
يطلق عليها اسم الانسان كانت سوداء
البشرة واول من قال بذلك على ما تذكر
الاستاذ ونشل الاميركي. ولكن لون
البشرة تابع لحرارة الشمس فاذا كان
الانسان قد ظهر اولاً في اقليم حار فالمرجح

ج . ان بعد الشمس الاطول عن الارض نحو ٩٤ ٥٠٠ ٠٠٠ ميل وبمدها الاقصر ٩١ ٢٥٠ ٠٠٠ ميل ومن حيث ان الحرارة تتغير كربع البعد فنسبة حرارة الشمس الواصل اليها وهي قريبة منا الي حرارتها وهي بعينة كنسبة ٨٩ الي ٨٤ اي يجب ان تزيد الحرارة شتاء عنها صيفاً نحو ٦ في المائة ولكن النهار يبلغ عندنا نحو ١٥ ساعة صيفاً ونحو ٩ ساعات شتاء فالفرق بينها نحو اربعين في المائة والشمس تكون في جانب كبير من النهار عمودية صيفاً وكثيرة الميل شتاء والاشعة العمودية اقدر على النفوذ الي الارض من الاشعة المائلة والليل اطول في الشتاء منه في الصيف فيكون اشعاع الارض للحرارة التي تمتصها اكثر شتاء منه صيفاً وهذه الاسباب كلها تجعل الشتاء عندنا ابرد من الصيف ولو كانت الشمس اقرب فيه منها في الصيف

(٨) القوة التي تحرك الارض

ومنه . ماهي القوة التي تحرك الارض

ج . ان الرأي المقبول به الآن هو ان الارض وسائر السيارات اجزاء من السديم الذي سار شمساً . وفي انفصالها عن الشمس ودورانها حولها رأيات

مشهور ان بسطناهم مراراً الا ان هذا السديم اشع حنياً كبيراً من حرارته فتقلص اي اندفعت دقائقه نحو مركزه فدار على نفسه ودورانه هذا فصل منه اجزاء بقيت دائرة كما كانت دائرة وهي متصلة به وتقلعت هذه الاجزاء وتكونت منها الارض والسيارات فدارت على نفسها وبقيت دائرة حول مركزها الاسلي اي الشمس . والرأي الثاني ان اجرام السماء جارية كلها في مجريين متقابلين فيتفق ان يصدم جرم منها جرمًا آخر سائراً الي جهة مضادة لجتمته ويكون الاصطدام في محيط كل منهما فيجمل احدهما او كل منهما يدور على نفسه وتنفصل منه اجزاء بهذا الاصطدام او الدوران فتدور على نفسها وتدور حولها وهذا او ذاك اسل دوران الشمس على نفسها ودوران الارض حولها وعلى نفسها

(٩) لا بد لكل حركة من حامل

ومنه . بما تذكره الآن قول استاذي س . كاتول خرج الكلية الاميركانية في بيروت المختص في علم انطبيسيات وهوان لا بد لكل حركة من حامل مضاف ولا بد لكل حركة من سكون . فلم لم تكن الارض مع انه مضى على حركتها زمن طويل وكذا الشمس فانها لم تنزل في حركة

حول محورها

ج . ان ماقالة استاذكم انما يصح اذا تحرك الجسم في مادة تميز حركته اي تأخذ جانباً من قوته فتقل هذه القوة ورويداً ورويداً الى ان تزول ولكن اذا تحرك في فراغ تام بقيت قوته فيه واذا تحرك في مادة لطيفة جداً لم تسلب منه الا الشيء القليل من قوته استمر على الحركة زمناً طويلاً ولا سيما اذا صدمته مواد تزيد حركته او تموضه من بعض ما فقده والظاهر ان هذا شأن النظام الشمسي (١٠) الرق صيفاً

الاسكندرية . محمد افندي العلاوي .

لذا يبرق الانسان صيفاً اذا شرب ماء ولا يبرق في الشتاء

ج . ان البخار يصعد من الجسم صيفاً وشتاء . والهواء يكون ابرد من سطح الجسم شتاء واسخن منه صيفاً في الغالب . والبخار اذا كان بين سطحين فانه يتكاثف على ابردها ولذلك اذا اكثر صعود البخار من الجسم يشرب الماء وكان سطحه ابرد من الهواء كما يكون صيفاً فان البخار يتكاثف عليه واما في الشتاء فسطح الجسم اسخن من الهواء ولذلك لا يتكاثف البخار على سطح الجسم . ثم ان الهواء يكون في الصيف مشبعاً بالرطوبة في الغالب فلا يحتل بخاراً آخر

واما في الشتاء فيكون قليل الرطوبة فيسهل انتقال البخار من الجسم اليه (١١) تنبيه الشاي والقهوة ومنه . ايها اكثر تنبهاً للانسان الشاي ام القهوة

ج . ان الاصل الفعالم في الشاي هو الشاين ويختلف مقداره باختلاف انواع الشاي من ٤٨٩٠ في المائة الى ٢١٤٣ في المائة . وفي القهوة او البن ثلاثة اسول فعالة وهي القهوين ومقداره في البن المحمص من ٢ الى ١ في المائة والزيت الطيار الذي لا يكون الا في البن المحمص ومقداره نحو درهم في كل ٥٠٠٠٠ درهم وبعض الجوامض وهي كثيرة نوعاً — وافضل هذه المواد كلها الشاين والقهوين وهما متشابهان في فعلهما . اما ما يشعر به الانسان بعد شرب الشاي او القهوة فاكثره فعل عصبي من قبيل العادة او الخيال كما يشعر حين رؤية صورة جميلة او سماع غناء مطرب لانه يشعر هذا الشعور قبلما تتصل مواد الشاي والقهوة الى دمه ومنه الى اعصابه التي تتأثر بذلك (١٢) تميز لون الزهر

السنبلون . اميل افندي الخوري

قرأت في احدي المجلات الانجليزية ان في بلاد الهند زهرة تكون في الصباح ناصعة الياض زكية الرائحة وفي الظهيرة

حمره فاقمة كرمية الرائحة فكيف تعلمون
تغير لونها ورائحتها
ج. لا نتذكر اننا قرأنا شيئاً خاصاً
عن هذه الزهرة. والمراد باللون والرائحة
في الأزهار جلب الفراش او الذباب ليقع
عليها وينقل اللقاح من زهرة الى اخرى
والزهر الذي يقع عليه الفراش النهاري يفتح
نهائياً والذي يقع عليه الفراش الليلي يفتح
ليلاً وقد تصير رائحة الزهر كرائحة
اللحم المنق اغراء للحشرات وقد يكون
شكلة كشكل الفراش اغراء للفراش وقد

تتجمع فيه مادة عسليه اغراء للنحل وما
اشبهه. واذا صح ما قيل عن الزهرة الهندية
فيكون لتغير لونها ورائحتها علاقة بجلب
الحشرات اليها ونض منها من الزهر
الذي يقع عليه الفراش الليلي فتبيض
ليلاً فهتفت اليها الفراش ومحمراً نهائياً
لتتخص ما يمكن من حرارة الشمس ولا
يعلم كيف يحدث ذلك الا بعد الفحص
الكماوي المدقق فان ما يسبب اللون
والرائحة في الأزهار مواد كيمياوية لا تعرف
الا بأدق الكواشف الكيماوية

بأخبارنا العلمية

مقتطف أبريل

تركيب العناصر من غير ان تدخل هي في
تركيبها
وبعد كلام على الاستاذ رنتجن الذي
توفي في المائر من فبراير الماضي ومناق
الاشعة التي اكتشفها وتعرف باسمه
ثم فصل تاريخي بديع لحضرة الاستاذ
امين أفندي الطولي عن المدينة العربية في
سقلية ذكر فيه آثار العرب في علوم الرياضيات
والطب والجغرافيا والتاريخ ورسم سورة
من الحياة العملية من زراعة وصناعة
وما الى ذلك

أفتتحنا هذا الجزء بمقالة عن كنوز
القراعة وكيف نبشت مداقهم ونهب ما
فيها من الجواهر والحلي والآثار البديعة
وأثبتنا في المقالة شيئاً مما ذكره عبد
اللطيف البندادي عما كان جارياً في عصره
من هذا القبيل وفيها صورة وجه القبة
التي يظن ان فيها جثة الملك
وعلي ذلك كلام مختصر على فصل
الوسطاء الكيماوية اي المواد التي تسهل